

قال محمود سامي البارودي وهو بـ «سرنديب» يتشوق إلى وطنه :

هل مِنْ طَبيبٍ لِدَاءِ الحُبِّ أَوْ راقِي
قَدْ كانَ أبْقَى الهوى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقًا
حُزْنٌ براني، وأشواقٌ رَعَتْ كَبدي
أَكْلَفُ النَّفْسَ صبرا وَهِيَ جازِعَةٌ
لا في «سرنديب» لي خِلُّ أَلُوذٍ به
أَبَيْتُ أرعى نجومَ الليلِ مرتفقا
يا «روضةَ النيل» لا مَسَّتْكَ بائِقَةٌ
أَصْبُو إليها على بُعْدٍ، ويُعْجِبُنِي
وكيف أنسى ديارا قد تركتُ بها
فيا بريدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوي رَجَمِي
يا قَلْبُ صبرا جميلا، إِنَّه قَدَرٌ
لا بُدَّ للضيقِ بعدَ اليأسِ مِنْ فرجٍ

يشفي عَليلاً أَخا حُزْنٍ وإِبراق
حتى جَرى البَينُ فاستولى على الباقي
يا ويحَ نَفْسي مِنْ حُزْنٍ وأشواقٍ
والصَبْرُ في الحُبِّ أَعْيَا كُلَّ مُشْتاقٍ
ولا أنيسَ سِوى هَمِّي وإِطراقِي
في قُتَّةٍ عَزَّ مرقاها على الرَاقِي
ولا عَدَّتْكَ سماءُ ذاتِ أَغْداقٍ
أني أعيشُ بها في ثوبِ إِملاقٍ
أهلاً - كراماً لهم وُدِّي وإشفاقي ؟
أني مُقيمٌ على عهدي وميثاقِي
يجري على المرءِ مِنْ أَسْرٍ وإِطلاقٍ
وكلُّ داجيةٍ يوماً لإِشراقٍ

ديوان محمود سامي البارودي، شرح علي عبد المقصود عبد الرحيم، دار الجيل،

بيروت، الطبعة الثانية 2002، ص. 372 وما بعدها (بتصرف).

شروح مساعدة

سرنديب : جزيرة جنوب الهند نُفِي إليها الشاعر لمدة سبعة عشر عاماً، إبراق : سهاد وأرق، براني : جعلني هزيباً، رعت كبدِي : أضعفته، إطراقِي : سكوتي وصمتي، البائقة : الداهية والمصيبة، الأغداق : المياه الكثيرة، الصَّبَا : ريح معتدلة تهب من الشرق على شبه الجزيرة العربية.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا محكم التصميم تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي :

- وضع النص في إطاره التاريخي والأدبي،
- تكثيف المعاني الواردة في النص،
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بنفسية الشاعر،
- إبراز خصائص النص الفنية بالتركيز على البنية الإيقاعية والصور الشعرية ووظائفها،
- صياغة خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج.

(2) المؤلفات

جاء في بداية رواية «اللس والكلاب»، الصفحة 7 ما يأتي : «ها هي الدنيا تعود، وها هو باب السجن الأصم يبتعد منطويا على الأسرار البائسة، وسيقف عما قريب أمام الجميع متحديا. أن للغضب أن ينفجر وأن يحرق، وللخونة أن يأسوا حتى الموت...» وجاء في نهاية الرواية، الصفحة 125 : «...وجاهد بكل قوة ليسيطر على شيء ما، ليبذل مقاومة أخيرة، ليظفر عبثا بذكرى مستعصية، وأخيرا لم يجد بدا من الاستسلام، فاستسلم بلا مبالاة... بلا مبالاة»
نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق 2006.

انطلاقا من هذين المقطعين، واستنادا إلى قراءتك الرواية أنجز ما يأتي :

- تلخيص أحداث الرواية،
- إبراز الدلالة الاجتماعية لتلك الأحداث.